[193] فكيف كان بدء خلقكم يا رسول ا ؟ فقال: يا عم لما أراد ا أن يخلقنا تكلم بكلمة فخلق منها نورا، ثم تكلم بكلمة اخرى فخلق (1) منها روحا، ثم خلط النور بالروح فخلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن والحسين فكنا نسبحه حين لا تسبيح، ونقدسه حين لا تقديس، فلما أراد ا تعالى أن ينشئ خلقه (2) فتق نوري فخلق منه العرش فالعرش من نوري، ونوري من نور ا، ونوري أفضل من العرش، ثم فتق نور أخي على، فخلق منه الملائكة، فالملاكة من نور علي ونور علي من نور ا وعلى أفضل من الملائكة، ثم فتق نور ابنتى فخلق منه السماوات والارض فالسماوات والارض من نور ابنتي فاطمة ونور ابنتي فاطمة من نور ا، وابنتي فاطمة أفضل من السماوات والارض ثم فتق نور ولدي الحسن، وخلق منه الشمس والقمر، فالشمس والقمر من نور ولدي الحسن، ونور الحسن من نور ا، والحسن أفضل من الشمس والقمر، ثم فتق نور ولدي الحسين فخلق منه الجنة والحور العين، فالجنة والحور العين من نور ولدي الحسين، ونور ولدي الحسين من نور ا، وولدي الحسين أفضل من نور الجنة والحور العين (الخبر).

140 - الكافي: عن أحمد بن إدريس، عن حسين بن عبيدا (3)، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن عبد ا (4). عن علي بن حديد، عن مرازم، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: قال ا تبارك وتعالى: يا محمد إني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن قبل أن أخلق سماواتي وأرضي وعرشي وبحري، فلم تزل تهللني وتمجدني، ثم

---

(1) في بعض النسخ: خلق (2) في المخطوطة: خلقا. (3) في المصدر: الحسين بن عبد ا. (4) في المصدر (محمد بن عبد الرحمن) والظاهران ما في نسخ البحار هو الصحيح وهو محمد بن عبد ا بن زرارة بن أعين قال في جامع الرواة (ج 2 ص 141) والعلامة ره قد وثق رواية هي في طريقها (انتهى) ونقل في تنقيح المقال (ج 3 ص 143) انه اوصى بجميع ماله إلى ابى الحسن عليه السلام فقبضه وترحم عليه (*).